

امراته وجاءت موجة اخرى فاخذت ابنه الاكبر وجاء ذئب فاخذ ابنه
 الاوسط فوجد في كفي من كبري فركبها فوقه في لجة البحر فقال
 الملاحون هتاعدهرب من سيده تظهره القرعة نفرقة خرسا ان فرقا
 الكل والا لم يحصل وقوف السفينة بغير سبب ظاهر فخرجت القرعة عليه
 ثلثا فقال لا ابقى الهارب ورمي بنفسه في البحر وقيل القوة فيه
 فابلقه الحوت قال ابن مسعود قد هب به الى قرار الارض السابعة فسمع
 تسبح الحماقدي في الظلمات اي ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة بطن الحوت
 ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين اي لنفسه في ذهابه
 من بين قومي بلا اذن وعن ابن عباس ان المصطفى قال لقد كان دعايحي
 يوشن عجبا اوله تهليل واوسطه تسبيح واخره اقرار بالذنب لا اله الا
 انت سبحانك اني كنت من الظالمين ما رعبه مفهوم ولا مفهوم
 ولا مذكوب ولا مديون في يوم ثلاث مرات الا الحبيب له واخره احمد
 والتمذي والشيخان والنسائي الحاكم والبيهقي والضايع
 مرفوعا دعوة ذا النون اذ دعا بها وهو في بطن الحوت لا اله الا
 انت سبحانك اني كنت من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم في شيء
 قط الا استجاب الله له واخره الحاكم عن سعد بن ابي قاص
 مرفوعا هل ادلكم على اسم الله الاعظم دعايوشن لا اله الا انت
 سبحانك اني كنت من الظالمين واعا مسلم دعا به في مرضه
 اربعين مرة فمات في مرضه ذلك اعطى اجر شهيد وان برئ
 برئ مغفورا له اي وصلى عليه بمعمود الف ملك قال النافعي
 ومن كتبه في رقي طبي وعلقه في وسطه ونظم فانه لا يسقط

كتبه في رقي

حي

حق يقطع عنه الكتاب وهذا يصلح للريض ومن طالع سره لبحر في فاجنا
 له ومجناه من الغم اي تلك الكلات اي ان قد فقه الحوت الى الساحل بعد
 ملك في بطنه اربع ساعات او ثلاث ايام او سبعة او عشرة او اربعين
 وكذلك تنجي المؤمنين اي خلاصه من الغم تخلص المؤمنين من كربهم
 اذا استغاثوا بنا فخلصنا وعن ابي هريرة مرفوعا وحى الله سبحانه تعالى
 ان الحوت ان خذه ولا تخذه من لهج ولا تكسر له عظام فاخذته ثم هو به
 الى سكته في البحر فلما انتهى به الى سفلى البحر سمع يوشن حسا اي صوتا
 فقال في نفسه ما هذا فاوحى الله تعالى اليه ان هذا تسبيح دواب البحر
 فسبح بطن الحوت فسمع الملائكة تسبيحه فقالوا يا ربنا نسمع صوتا
 ضعيفا بارض غريبة وفي رواية صوتا مرفوعا في مكان مجهول فقال
 ذلك عبدنا يوشن عصاني فحبسه في بطن الحوت فقالوا للعبد
 الذي كان يصعد اليك منه كل يوم وليلة عمل صالح قال نعم فتفعل
 له عند ذلك فامر الحوت ففقد به الساحل قال ابن عباس نوذي الحوت
 انما يجعل لك يوشن قوتا وانما جعلنا بطنك حزا لله ومسجدا وروى
 ان الحوت سار مع السفينة راغبا لاسمه ينتفس فيه يوشن وسبح حتى
 انتهى الى البر فلفظه وقد صار بدنه كبدن الطفل حين يولد فانبت
 له شجرة القرع تظله باوراقها وهي ساق علي خلاف العادة في القرع
 معجزة له لان الذباب يجتمع عندها قيل للمصطفى انك لحن القرع
 قال اجل هي شجرة اخي يوشن وكان ياتيه وعله صباحا ومساء
 يشرب من لبنها حتى قوي فنام ثم استيقظ وقد يبست الشجرة
 واصابه حر الشمس فحزننا شديدا وبكى فامر الله اليه جبريل